



بقلم سالم خليل رزق

٢

ويقولون : فمل هذا آثر ذي اثير . ولقيته اول ذي اثير ، واثيره ذي اثير ، واثيره ذي اثير ، واثر ذي اثيرين ، واثر ذي اثيرين ، واثيره ما ، واثر ذات اليدين وذي يدين . اي اول كل شيء .
واقمله بدأه ذي بدء ، وبدأه ذي بدأه ، وبدأه ذي بديه ، وبدأه بديه ، وبديه ذي بديه . اي اول اول .
ويقال : فمل على بدئه ، وفي عوده وبدئه ، وفي عودته وبدائه . واقمل ذلك عوداً وبدءاً .

وتقول : رجع عوده على بدئه ، اذا رجع في الطريق الذي جاء منه .
وبادى الرأي : اوله وابتدأوه .

وتقول : لقيته اول ذات برك ، مثل اول ذات بدء . وكذلك اول صوكة ، واول بانك ، واول بانكة ، وأدنى دني ، وادنى دنأ ، واول عين ، واول صوك ، وقبل كل صبح ونفر ، وذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر .
والصبح : الضياح ، والنفر : التفريق .

ولقيته ادنى ظلم ، واول ذي ظلم ، اي اول كل شيء سد بصرك في الروية ، وقيل حين اختلاط الظلام ، واول عوك وبوك ، واول عائنة ، وادنى عائنة ، واول ذي يدين اي ساعة غدوت .

والبدءة ، والبديئة ، اول الحلال والنشأة . يقال جرى ذلك

في بدأتنا . وتقول : لك البدائة والبدئية ، مثل قولهم : لك البدء .
والبداهة والبداهة : اول كل شيء ، وما ينفجأ منه . وكذلك البدء
والبدئية ، يقولون : اجاب على البدئية ، اي اول ما ينفجأ به . وبدئية الفرس ،
وبداهته : اول جريه ، وعلامته جري بمد جري ، تقول : هو ذو بدئية وبداهة
وقولهم : لا اكللك الى عشر من ذي قبل ، وذي قبل ، اي في ما
استأنف ، او الى عشر تستقبلها .

وانا اول من اقترح مودة فلان : اي اول من اتخذه صديقاً .
ولقيته في قرن الفلاة : اي في اولها ، وقيل في طرفها .
ويقال : فلان مستدير المجد مستقبه : اي كريم اول المجد وآخره .
ودار حابله على نابله : اي اوله على آخره .
وقد احسن اولاً وآخراً ، وآتناً وبادياً ، ومفتحاً ومكثراً ، وسالفاً وحادثاً .
والشؤبوب : اول ما يظهر من الحسن . تقول : هو حسن الشايب وحسن
شايب الوجه .

والدعش : اول المرض . وقد دُعث الرجل اذا اصابه فتور واقشمرار .
وارغاد الرجل كان سرغاداً ، وهو المريض لم يجهد ، وفيه ضعفة . وارغاد
الرجع المريض : بدأ به . والمرغاد والمهارج يستعملان في اختلاط المرض
بالبدن ، واصله اللبن الذي اختلط بعضه ببعضه ولم تم خشورته .
والمتبثر : الرجل اول ما يشتكي بسوء لونه وتجث نفه .
وقد علث الرجع تليثاً ، اذا ابتدا .

والرس : اول مس الحمى . ومثله الرسيس . تقول : به رس الحمى ،
ورسيسها ، اي ابتداوها . وكذلك رس الحمى ، اي اولها عند ما تُحص .
ومثها ، تقول : وجد مس الحمى اي اول ما ناله منها . والمرواة : قرة الحمى ،
ورعدتها ، ومثها ، ورحسها : حسها .

والثبة اول الجرب . يقال : ظهر بالبعير ثبة (الاساس)
والرس : اول ما يُحص به منه الثب . يقال : لم نجد ماً من النصب .
والرسيس اوله الجب .

- والنَّزقة : أول الجري ، وآخره عَشْبٌ .
 وَمَنْعُ البعيرِ والنَّظي والفرس مَزْعًا وَمَزْعَةً : عدا أول المدو .
 وَأَمْجُ الفرسُ : بدا يعدو قبل ان يضطرم عدوه .
 والنشوة : الحبر أول ما يرد . والنشيان الذي يتخبر الاخبار أول ورودها .
 يقال : رجل نشيان للاخبار بين النشوة .
 والنميمة : أول ما يملك من الحبر قبل ان تستثبه . قال ابن السكيت :
 قد سمعت نفية من كذا ، اي شيئاً من خبر .
 والنأناة : أول الاسلام . ومنه طوبى لمن مات في النأناة ، اي قبل ان يقوى ،
 ويكثر اهله ، وناصره ، والداخلون فيه ، فهو عند الناس ضعيف (رواه
 عكرمة عن ابي بكر الصديق) .
 ويسقاطا الليل : ناحيتا ظلامه ، وكذلك يسقطاه . قال الراعي :
 حتى اذا ما اضاء الصبح وانبتت عنه نامة ذي سفتين متكير
 وصرياه : اوله وآخره .
 والناشئة : أول النهار والليل ، او اول ساعات الليل . ومثلها النشينة .
 والنسق : ظلمة اول الليل ، او دخول اوله حين يجتلط الظلام .
 والنثرة من الشهر : اوله . والنثرة : ليلة استهلل القمر بياضها .
 والناحرة : أول يوم من الشهر ، وقيل آخره ، وقيل آخر ليلة منه . ومثله
 النجيرة . قال ابو الفوت : النجيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها ، لانها نحر
 الشهر الذي يبعدها ، اي تصير في نحره او تصيب نحره .
 والحرة : أول ليلة من الشهر .
 ومثله البراء . ومن سجات الاساس : ان اسمد الناس البراء ، كما ان
 اسمد الليالي البراء . قال الراجز :
 ان سيداً لا يكون غأ كما البراء لا يكون غسا
 وجة الدهر : اوله . يقال : كان ذلك على وجه الدهر ، اي اوله .
 والدهارير : أول الدهر في الزمان الماضي لا واحد لها . ويقولون : كان ذلك في
 دهر الدهارير قال الشاعر :

١٦٦٦ بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ايام الارض في دهر الدهاير

وقالوا : كانه ذلك دهر النجوم ، اي حين خلق الله النجوم .

والقُبَل والقُبُل من الزمان : اوله .

والنَشْرُ : اول ما ينشأ من السحاب ، وقيل هو السحاب المرتفع . وكذلك

النشبي ، والخرج ، والقريح ، وهو السحابة اول ما تنشأ . وقريح السحابة :

ماؤها حين يتزل . وبواسق السحاب : اوائله ، وقد نشأت السحابة : اي ارتفعت

وبدت . وذلك في اول ظهورها ، ومنه قولهم : نشأ غمام النصر .

والهَلَل : اول المطر . وقد استهلت السماء اذا اتت بالهَلَل .

والسُنْبُك : مثل الهَلَل .

والقرانيس : عثانين الليل ، واوائله مع الغشا .

والنَهْل : اول الشرب . والهَلَل ثانيه . يقال : سقى عَلاً بئد نَهْل ،

لان الابل تسمى في اول الورد فتزد الى الطن ، ثم تسمى ثانية فتزد الى

المرعى . ويقال : ان تشرب الابل نَهلاً وعللاً بنفسها من غير احد . يقال : شربت

يقالاً . وقرت الناقة : نهلت ولم تمل ، وقد نهلت نَهلاً ومَنْهلاً : اي شربت

اول الشرب ، وانهَل الابل : سقاها نَهلاً . وانهلوا زرعهم : سقوه السقية الاولى .

والفُرُق : الطريق الاول .

والبارض : اول ما تخرج الارض من النبات ثم هو جيم ، فنبسة ،

فصماء ، فعشيش . والشكير : اول النبات على اثر التبت الهائج المنبر .

والنُقْرُ : اول ما ينبت من العصب وهو غض . والرشم : اول ما يظهر من

التبت . والحامة اول ما ينبت على ساق من الزرع . والفطر : ما تفتّر من

النبات . والنشط : النبات حين يصدع الارض تسمية بالمصدر . والنجم :

الطري حين نجم فنبت . والنشر : بدء النبات . والفاطير : اول نبات

الوسمي . والرشم : شي تراه من النبات اول ما ينبت . ج . وشوم ووشام .

والنشط : مقلوب النشط . والرشم : الرشم . ومثله المثرة والمثرة . ويادرة النبات :

رأسه اول ما ينفطر عنه . والرقعة : اول نبات النصي والصليان ، اذا

اخضرأ في الربيع . والنمص : اول ما يبدو من التبت فينتف . والنش :

الروثُ . والبَذْرُ : اول ما يخرج من الزرع ، والبقل ، والنبات ، لا يزال ذلك اسماً ما دام على ورقتين . وقيل هو جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم ، او هو ان يتلون بلون او تُعرف وجوهه .
والثفيرة : ما ابتدأ من الطريفة ينبت لنبأ صغيراً ، وهو احب المرعى الى المال اذا عدت البقل .

والجَنَعُ والجَنِيْعُ : النبات الصغير .

وقد بَرِضَ النبات بروضاً ، اذا خرج اولاً قبل تبين اجناسه . وجَدَرَ النبات والشجرُ ، اذا طلعت رؤوسه في اول الربيع كأنه الجُدْرِي . وكذلك جَدَرَ جدارة . وشتى شقوقاً ، اذا ظهر ، وذلك اول ما تنفطر عنه الارض . وقد طَرَ طَرّاً وطُرُوراً ، اذا نبت . ومثله ازْبَابٌ . وذَرَّ البقلُ ، اذا طلع ادنى شيء منه كالذرة . وقَرَحَ العرفج ، طلع وهو اول نباته . وانتشَبَ النبات ، اخرج رأسه من الارض قبل ان يعرف . ونَشِطَت الكِثَاةُ ، ونَشِطَت : نبتت . وطَلِيَ البقلُ : ظهر على وجه الارض . ونَشِطَ النبات : نبت من ارومته اول ما يبدو حين يصدع الارض . وبقَّ بُقُوْقاً : طلع . وقَرَحَ العرفج مثل قَرَحَ . وأوشم النبات : طلع اولاً . وظَفَّرَ تظفيراً : طلع . وظَفَّرَ العرفج : خرج مثل الاظفار .

